



# منهج التفسيّر

## الفصل الدراسي الثالث





# المحاضرة ( ٣ ) سورة المجادلة

- مقدمة
- غريب الألفاظ
- من مقاصد السورة
- من فوائد السورة

# سورة المجادلة

## مقدمة

- قوله -ﷺ-: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآية.  
قال ابن جريج: حدثت أن أبا قحافة سب النبي -ﷺ- فصكه أبو بكر صكة شديدة سقط منها، ثم ذكر ذلك للنبي -ﷺ-، قال: أو فعلته؟ قال: نعم، قال: فلا تعد إليه، فقال أبو بكر: والله لو كان السيف قريبا مني لقتلته، فأنزل الله -ﷻ- هذه الآية.
- وروي عن ابن مسعود أنه قال: نزلت هذه الآية في أبي عبيدة بن الجراح قتل أباه عبد الله بن الجراح يوم أحد. وفي أبي بكر دعا ابنه يوم بدر إلى البراز، فقال: يا رسول الله دعني أكن في الرعدة الأولى، فقال له رسول الله -ﷺ-: متعنا بنفسك يا أبا بكر، أما تعلم أنك عندي بمنزلة سمعي وبصري. وفي مصعب بن عمير قتل أخاه عبيد بن عمير يوم أحد. وفي عمر قتل خاله العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر. وفي علي وحمزة قتلوا عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة يوم بدر، وذلك قوله -ﷺ-: ﴿وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾.

# سورة المجادلة

## غريب الألفاظ:

| معناها                            | الكلمة                   | معناها                         | الكلمة                      |
|-----------------------------------|--------------------------|--------------------------------|-----------------------------|
| اتخذوا اليهود أولياء              | ﴿تَوَلَّوْا قَوْمًا﴾     | هم المنافقون                   | ﴿إِلَى الَّذِينَ﴾           |
| وقاية لأنفسهم وأموالهم            | ﴿جُنَّة﴾                 | هم اليهود                      | ﴿غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ |
| استولى وغلب على عقولهم            | ﴿استَحْذَوْا عَلَيْهِمْ﴾ | لن تدفع                        | ﴿لَنْ تَغْنِي﴾              |
| الزائدين في الذلة والهوان         | ﴿الْأَذْلِينَ﴾           | يُعادون وَيُشاقِّون وَيُخالفون | ﴿يُجَادُونَ﴾                |
| بنور يقذفه في قلوبهم . أو بالقرآن | ﴿بُرُوحٍ مِنْهُ﴾         | غالب على أعدائه غير مغلوب      | ﴿عَزِيزٌ﴾                   |

# سورة المجادلة

## • من مقاصد الآيات:

إظهار علم الله الشامل وإحاطته البالغة، تربيةً لمراقبته، وتحذيرًا من مخالفته.

## • من فوائد الآيات:

- ولاية اليهود من شأن المنافقين.
- خسران أهل الكفر وغلبة أهل الإيمان سنة إلهية قد تتأخر، لكنها لا تتخلف.